مدني عراقي مصاب بأنفجار يوم امس

فقدان مواد صناعة الاسنان في المستشفى الجمهوري في الموصل

الموصل / مكتب المدى

يشهد طب الاسنان في الموصل تراجعا كبيرا في الاونة الاخيرة بسبب شحة مواد طب وصناعة الاسنان.

صرح بذلك للمدى مصدر في المركز التخصصي لطب الاسنان في الجانب الايمن من مدينة الموصل قائلا : بسبب شحة مواد طب وصناعة الاسنان تحول كادر المركز من اطباء الى موظفين نقوم بالاجابة على استفسارات المواطنين من دون ان نقدم لهم العلاج اللازم ، وهذا عائد الى عدم استلامنا تلك المواد من دائرة صحة نينوى والتي بدورها توزع المواد على مراكز الاسنان في المدينة بالاعتماد على الية تخصيص وزارة الصحة.

وقد طالبنا اكثر من مرة برفع سقف تجهيزنا بالمواد وكانت الاجابة هي الانتظار فقط من دون ان يتغير الحال ، وعلى اية حال فحتى عندما كان التجهيز ساريا لم تكن كمية المواد تكفي الا لمريض واحد او اثنين يوميا أي بواقع ٦٠ مريضا شهريا وهو ما لايتلاءم مع الزخم الكبير الذي يتلقاه مركزنا .فمواد صناعة اطقم الاسنان وبالذات مواد طباعة القالب مفقودة بالكامل في مركزنا مع انها متوفرة في الاسواق المحلية ،ومواد حشوات الاسنان تشهد لدينا نقصا كبيرا ومواد تركيب الجسور الثابتة مفقودة تماما ،وكذلك مواد التخدير ،واجهزة تقويم الاسنان الثابتة حيث ان مواعيد العلاج منحت للمرضى لغاية نهاية عام ٢٠٠٧ .ويشهد تجهيز الادوية نقصا متفاوتا حيث لاتصلنا ادوية كافية لعلاج كل الامراض ، كما ان النظام لايسمح لنا بصرف اكثر من علاجين في ان واحد في حين ان اغلب الحالات المرضية تحتاج اكثر من علاج .

ومن المعلوم ان تجهيز دائرة صحة نينوى وباقي الدوائر الصحية في العراق يتم عن طريق السوق المحلية او من خارج العراق ، ولاندري اذا كان هذا الموضوع مبني على هذا الاساس ؟ لم لايتم تجهيز مركزنا بالمواد الطبية والادوية مادامت الوزارة لاتعتمد على الاتفاقات الحكومية.

رغم تدهور الاوضاع الامنية

ابناء الديوانية متفائلون بمستقبل العراق وانتعاش اقتصاده

الديوانية / باسم الشرقي

الاوضاع التي يعيشها العراقيون الآن على المستويات كافة . وفي كل المجالات ،وخاصة المجال الأمني . تطرح العديد من الاسئلة في الشارع العراقي.هل الاوضاع الآن افضل مما كانت عليه قبل اندلاع الحرب الاخيرة على العراق ؟..وهل ما يعيشه العراقيون الآن هو انتكاسة أم فترة نقاهة من النظام القمعي الذي كان جاثما على انفاسهم؟.. وهل يشعر المواطن بالأمان الآن أكثر أم في زمن النظام البائد ؟ وهل اثرت الاحداث الاخيرة على استقرار البلد ..وأخيرا ..هل تحسنت الأوضاع الإقتصادية والمعيشية بعد ثلاث سنوات من التحرر من نظام الطاغية ام لازالت الاوضاع الاقتصادية متردية؟

استقرأت (المدى) اراء عدد من ابناء الديوانية حول هذه التساؤلات.

عن الوضع الأمني ،قال الملازم اول غانم فضل (٣٨ سنة).. هناك فرق في جميع الجوانب.. فالوضع الأمني يختلف تماما في الوقت الحاضر عما كان عليه قبل دخول القوات ألأمريكية ..الوضع الأمني في السابق كان مستقرا ولا يوجد من يتجرأ على الإخلال به.. أما الوضع ألان فمختلف تماما لانه مترد في أغلب محافظات القطر الوسطى والشمالية ما عدا محافظات كردستان..وهو آمن نسبيا في محافظات الفرات الأوسط والجنوب نتيجةلدخول قوات متعددة الجنسية وغياب السلطة.

ولكن الدكتور احمد علي (٤٥سنة) يرى ان هناك تحسنا ملحوظا في مستوى دخل الفرد وإن كان متفاوتا نوعا ما .واوضح أن رواتب أغلب الموظفين تحسنت وتحسنت معها القوة الشرائية للفرد مما نتج عنه تحسن وضع العائلة العراقية المعيشي.لكن هذا لا يعني ان جميع العوائل تحسن دخلها الشهري . بل إن بعض العوائل قد لا تتمكن من شراء حتى قوتها اليومي .

ومن جانبه قال المواطن عكاب عبد (٤٠عاما) كنا نعاني من اضطهاد وبطش الطاغية صدام وأزلامه. ناهيك عن تباعد الآمال في العهد الماضي في التحرر والإنعتاق. وقد استبشرنا خيرا في تحسن دخل الفرد العراقي وانتعاش حياته . الا ان الأوضاع بدأت تنحدر الى الهاوية من تقتيل وتهجير طائفي وغياب الخدمات وطلب من المسؤولين في البلد ان يسارعوا الى اعادة الثقة وزرع روح الامل بين ابناء الشعب العراقي المظلوم.

وقالت أم علي (٤٢ سنة) ربة بيت إن الأوضاع بإختصار (مفرحة وغير مفرحة) فهي مفرحة عندما تخلصنا من نظام صدام وأصبح الناس يقولون رأيهم في الحكومة بدون خوف وكذلك من ناحية الأمور المعاشية والتي أصبحت متيسرة والحمد لله بفضل زيادة الرواتب للموظفين وأصبح بمقدور الشاب أن يتزوج ويكون بيتاً وعائلة .

ومن جهة اخرى غير مفرحة بسبب فقدان الأمن وإزدياد التفجيرات وحصد أرواح آلاف الأبرياء بدون اي ذنب اضافة الى ظاهرة التهجير التي بدأت تزداد في البلد خلال الاسابيع المنصرمة. أما السيدة هند صلال مديرة منظمة رعاية وتاهيل الطفولة (٣٩سنة) فقالت عند المقارنة بين الوضع الحالي والسابق للموظف. لم يطرأ تحسن بل نفس الحالة ، واضافت: أنا كموظفة إزداد راتبي الشهري لكن رافقه تزايد كبير لأسعار السوق وغلاء المواد ألأساسية والضرورية للحياة اليومية . كذلك التدهور الأمني للبلاد ورغم كل هذا فنحن متفائلون بمستقبل البلاد ونتمنى من الحكومة المقبلة ان تقضي على اهم العقبات وهي الوضع الامني واستقرار البلد اقتصاديا.

وقال الطالب احمد كاظم (١٩سنة)، بعد التخلص من نظام القمع والكبت أصبح بمقدور طلاب العلم والمعرفة الحصول على أي معلومة بكل سهولة عن طريق انتشار استخدام شبكة ألانترنيت وممارسة حرية الرأي والأفكار وانتشار القنوات الفضائية التي تنقل الخبر في حين وقوعه واستخدام أجهزة النقال والحواسيب المتطورة الأمر الذي سهل الأتصال بين كافة أجزاء المعمورة ، لكن بالمقابل هناك تدهور أمني مستمر خصوصاً في الفترة الاخيرة التي جعلت البلد في دوامة احزان وعلى وجه الخصوص العاصمة الحبيبة بغداد.

ومابين هذا الرأي وذاك ..يتطلع العراقيون الى غد جميل ومشرق ينقذ بلادهم من وحش الارهاب وأنياب الحرب الاهلية ومخالب الفساد المستشري في مفاصل المؤسسات الحكومية..غد جديد يحقق المصالحة مع الذات اولا ومع الاخرين كشركاء ومواطنين صالحين في بلد واحد متنوع ومتعدد الاعراق والمذاهب والاديان.

متابعة المدى لتطورات الوباء الطائر

انفلونزا الطيور المرعب المخيف

بابل / د. هاشم ناجي كماش

لقد اصبح مرض انفلونزا الطيور نجم الامراض لما توليه وسائل الاعلام كافة من اهمية. إذ لاتخلو صحيفة ا ومجلة من خبر عن هذا المرض وصار الحديث عنه في الفضائية المحلية والعالمية شبه يومي ، واصبح الناس يتناقلون الاخبار عنه ويولونه الاهتمام ويخشونه بشكل ينافس اهتمامهم وخوفهم وحديثهم عن السيارات المفخخة والاحزمة الناسفة وهذا الخوف مبرر بسبب التصعيد عن هول كارثة المرض وخطورته على الانسان ،

والبيانات التي تطرح عن ظهوره في اجزاء عديدة من الكرة الارضية، وعندما بث خبر وفاة طفلة في السليمانية بانفلونزا الطيور اصبح المواطن في عموم مناطق العراق ينظر الى الدجاج ومنتجاته وكأنه شبح يهدده وعائلته واصبح العزوف عن تناول لحوم الدواجن ومنتجاتها جميعاً واضحاً من ملاحظة الانخفاض والتدهور في اسعار هذه المنتجات وعدم الاقبال عليها من قبل الجميع .

وباتت الاشاعات اليومية عن ظهور كذا حالة في هذه المحافظة او تلك يزيد القلق بين الناس ويضاعف اصرارهم من خطورة هذه المنتجات . ان مضار هذا الوضع انعكس على اصحاب مشاريع الدواجن ولكافة حلقات هذه الصناعة بسبب الخسائر اليومية الفادحة وان استمرار هذه الحالة ولو لفترة بسيطة قد يؤدي الى انهيار هذه الصناعة والحلقات المرتبطة بها. انعكس هذا الضرر على الطبقة الفقيرة ومتوسطي الدخل من المواطنين لانخفاض اسعار لحوم الدواجن وبيض المائدة عند مقارنتها باسعار اللحوم الحمراء والاسماك ومنتجات الالبان اضافة الى القيمة الغذائية العالية للحوم الدواجن ومنتجاتها، ان حرمان الاطفال من تناول البيض والذي يعتبر وجبة غذائية كاملة سينعكس على الوضع الصحي العام.

لا أريد هنا التقليل من خطورة هذا المرض واهميته على المواطن ولكن رغم ظهوره في مناطق مختلفة من العالم وكان سبباً بوفاة اعداد بسيطة جداً قد لا تتجاوز ٢٠٠ شخص في جميع انحاء العالم وللسنوات الاربعة السابقة والرقم بسيط قياساً باعداد نفوس البلدان التي ظهر بها المرض، ان اصابة شخص او شخصين في منطقة معينة من الصين او ظهوره في تركيا او رومانيا وباصابة اعداد تقل عن عدد اصابع اليد. وكلنا يعرف عدد نفوس الصين ونعرف ايضاً وفاة الاف الاشخاص بالعالم في الساعة الواحدة بسبب امراض روتينية كضغط الدم او السكري او السرطان لذلك يلاحظ عدم الدقة في عرض وطرح الكثير من الحقائق عن هذا المرض من جهة والمقالات في الطرح من جهة اخرى.

ان ظهور المرض في اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية بوقت كانت الفوضى في الوضع الاقتصادي والاجتماعي واضحة وعجز المؤسسات العلمية والبحثية عن تشخيص هذا المرض وسبب ذلك خسائر جعل الكثير ينظر اليه بشكله الوبائي المخيف والمفزع ويمكن عند الرجوع الى عدد الاصابات منذ عام ١٩٩٧ ولحد الان وفي جميع انحاء العالم تجدها ارقاماً متواضعة لمثل هكذا مرض ومن المؤكد ان ذلك يعود الى الاهتمام العالمي المتمثل بجهود منظمة الصحة العالمية والمؤسسات البحثية والتعاون الجاري بين جميع دول العالم وهذا يؤكد المساعي الجادة.

للسيطرة على هذا المرض والحد من انتشاره بشكله الوبائي لقد اثبتت الدراسات انتقال المرض من الطيور المصابة الى الانسان وتزداد احتمالات الاصابة كلما كان الانسان قريباً وعلى تماس مع هذه الحيوانات ويعتبر العاملون في مشاريع الدواجن الاكثر عرضه للاصابة نتيجة تعاملهم المباشر معها ولم نسمع لحد الان اصابة ايا من هؤلاء العاملين بهذا المرض على الاقل في العراق وهذا ما يبرر خلو مشاريعنا من المرض اضف الى ذلك خضوع هذه المشاريع الى الاشراف المباشر من قبل الجهات البيطرية وكفاءة وخبرة العاملين في هذا المجال ووعيهم العالي وادراكهم لخطورة المرض مما يؤكد اتباعهم الخطوات الصحية والصحيحة التي تحمي مشاريعهم من الاصابة بهذا المرض .

اما ما ظهر عالمياً من اصابات لاشخاص بهذا المرض ثبت انهم جميعاً من المتعاملين مع طيورهم المنزلية والتي هي بتماس مع الطيور البرية المهاجرة ومخلفاتها لذا بات من المؤكد ان الطيور المهاجرة هي الحامل والناقل للمرض كما ان هنالك حقائق علمية تؤكد ان الفايروس المسبب لهذا المرض لا يمكنه العيش مدة طويلة خارج الجسم اضافة الى ضعفه وعدم تحمله لدرجات حرارة (٦٠- ٧٠) مما يعطي المواطن الطمأنينة عندتناول البيض اولحوم الدواجن المطبوخة والتي عرضت لمثل هذه الدرجات الحرارية وللسيطرة على المرض يجب التعاون مع الجهات الصحية والبيطرية وتطبيق ارشاداتهم والتخلص من الدجاج والبط والرومي وبقية الطيور المرباة في البيوت بالمدن والقرى.

جهزت بـ١٤٠ عنواناً فقط

مكتبات ذي قار العامة خالية من الكتب

ذي قار/المدى

دعت رئيسة امناء المكتبات في محافظة ذي قار الجهات المعنية الى زيادة التخصيصات المالية المرصودة لشراء الكتب والمصادر والاهتمام بالمكتبات العامة ورفدها بما يمكن القارئ من الحصول على المعلومات الحديثة ٠ وقالت خولة ستار عليوي في حديث شامل خصت به المدى:

على الرغم من وجود ١٧ مكتبة عامة في المحافظة تفتقر الى الكتب والمصادر الا ان المسؤولين في الوزارة لم يخصصوا سوى مليوني دينار لشراء الكتب عام ٢٠٠٥ ، ووفق هذا المبلغ تم تجهيزنا بـ ١٤٠ عنوانا فقط مما ادخلنا ذلك في مازق فكمية الكتب المطلوبة لسد العجز الحاصل في المكتبات يتجاوز المئة الف كتاب على اقل تقدير فهناك اربعة مكتبات خالية تماما من الكتب في حين هناك مكتبات اخرى لا تحوي الا اعداداً قليلة منها فمكتبة الشطرة مثلا لا تضم سوى ٥٨٠ كتابا ومكتبة سوق الشيوخ ٤٠٠ كتابا كما ان مكتبتي البطحاء والفضلية التي انشات قبل عام فهي مازالت تفتقر للاثاث والكادر الاداري معا وحين خاطبنا الوزارة حول ذلك كان الرد هو عدم وجود تخصيصات واوعزت للمحافظة بنقل موظفين من دوائر اخرى تابعة للوزارة لادارة المكتبتين لكن حتى هذا لم يحصل لحد الان ، وانما الذي حصل هو عكس ذلك فقد تم نقل موظفات الخدمة من مكتبة الناصرية الى ديوان المحافظة مما عطل ذلك اعمال التنظيف في هذه المكتبة ولا سيما بعد احالت العاملة الثالثة على التقاعد ونتيجة هذا الاجراء اصبحت المكتبة بدون عمال نظافة حاليا .

اما المشكلة الاخرى التي تعاني منها مكتبة الناصرية فهي انتشار حشرة الارضة في البناية وانتقالها الى رفوف الكتب مما تسبب ذلك بتلف اكثر من خمسين كتابا بشكل كامل ومئة كتاب بشكل جزئي وقد خاطبنا الوزارة بهذا الصدد وكان الجواب هو عدم وجود تخصيصات ايضا ونحن في الوقت الحاضر نستخدم مادة النفط كعلاج وقتي في مكافحة هذه الحشرة لكن هذا الاجراء غير مجد.

وعن المعوقات التي تعيق عمل المكتبات قالت عليوي :

مازالت الاحزاب ولغاية هذه اللحظة تشغل الجزء الاكبر من بنايات المكتبات في مناطق الشطرة والغراف والنصر والفهود، وكذلك مديرية التخطيط التي تشغل الطبقة العليا من مكتبة الناصرية وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى تلكؤ عمل المكتبات وعزوف القراء والطلبة عن ارتيادها بسبب عدم توفر الاجواء المناسبة للمطالعة وقراءة الكتب. وعموم المكتبات في الناصرية تفتقر الى الكتب والمصادر الحديثة والمولدات الكهربائية وعمال النظافة وكذلك الى خدمة الانتر نت فشبكة الانتر نت الوحيدة في الناصرية توقفت قبل اكثر من ستة اشهر بسبب عدم تسديد بدل الاشتراك.

ومن جانبنا ندعوا وزارة البلديات والاشغال العامة الى النهوض بواقع المكتبات في المحافظة حتى تتمكن من المساهمة برفع الوعي الجماهيري .

تشغيل محطة تازه الغازية

كركوك / المدى

صرح المهندس يالجين مهدي رشيد مدير توزيع كهرباء كركوك بأنه تم البدء بتشغيل الوحدة التوليدية الثانية في محطة تازه الغازية،..

وأوضح أن سعة الوحدة الجدية هي ٢٦٥ ميكاواط، مشيرا إلى وجود محطة أخرى تم تشغيلها العام الماضي وبسعة ٦٥ ميكاواط أي مجموع الطاقة التوليدية هي ٣٣٠ ميكاواط وهي تشمل وحدتين نفذتهما شركة بكتل وسمينس ، وأضاف بان هذه الزيادة قد أدت إلى التقليل من ساعات القطع لدى المحافظة بعد تشغيل هذه المحطة، وأكد مدير كهرباء كركوك إن الأبراج الساقطة نتيجة الأعمال الإرهابية ما بين كركوك وبيجي أثرت كثيرا على وضع الكهرباء وزادت من ساعات القطع لدى المواطنين.